

180 - خطبة في الحث على القيام بمؤنة الأقارب واجبة أو مستحبة من كتاب مجموع متفرق للشيخ السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله قطبة في الحث على القيام بمؤنة الاقارب واجبة او مستحبة. الحمد لله الذي كرم بني ادم وفضلهم على جميع المخلوقات ويسر لهم من الطف بره واسباب فضله ما يزدادون به خيرا ويرتفعون به درجات. [واشهد - 00:00:02](#)

ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الكامل في الاسماء والصفات. واشهد ان محمدا عبده ورسوله المصطفى على جميع البريات. اللهم صل على محمد وعلى اله واصحابه الذين فضلوا الناس بالعلوم النافعة والاعمال - [00:00:32](#) صالحات وسلم تسليمًا. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واعلموا ان من اجل القربات وافضل الطاعات القيام بمؤنة البنين والبنات. والاخوة والاخوات والاعمام والاخوال وسائر القربات. فقد قال صلى الله - [00:00:52](#) عليه وسلم انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعله في اي امرأتك؟ وقال صلى الله عليه وسلم من عال جاريتين حتى يغنيهما الله كن له حجابا من النار - [00:01:12](#)

وقال المصطفى صلى الله عليه وسلم خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن اليه. وشر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يساء اليه. وقال صلى الله عليه وسلم من اوى يتيما الى طعامه - [00:01:32](#) وشرابه اوجب الله له الجنة البتة الا ان يعمل ذنبا لا يغفر. ومن عال ثلاث بنات او مثلهن من الاخوات فادبهن ورحمهن حتى يغنيهن الله اوجب الله له الجنة. فقال رجل يا رسول الله او - [00:01:52](#)

اثنتين فقال او اثنتين حتى لو قالوا واحدة لقال واحدة. وقال صلى الله عليه وسلم من كان له انثى فلم يؤثر ولده يعني الذكور عليها ادخله الله الجنة. والساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله - [00:02:12](#) واحسبه قال وكالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر. وقال انا وكافل اليتيم له او لغيره في الجنة كهاتين. واثار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا. فما اعظم توفيق من قام بكفالة - [00:02:32](#)

في احد من اقاربه العاجزين. وما اولاه بالاجر والثواب والبركة والخلف من رب العالمين. فانه في عبادة واجر متزايد اذا اطعمهم وكساهم وانه في جهاد اذا سعى في الكسب لهم وضمهم اليه واواهم - [00:02:52](#) قد يفتح الله له بسببهم طرقا من الخير والرزق ابوابا. وقد ينزل الله له البركة ويعطيه خلفا عاجلا واجرا وثوابا فانما ينصر الناس ويرزقون بعاجزيتهم وضعفائهم. وانما يرحمون برحمتهم اياهم وكثرة سؤالهم ودعائهم. اما تحبون ان يحسن الله اليكم اذا احسنتم اليهم. اما ترغبون ان - [00:03:12](#)

مولاكم اذا تفضلتم عليهم. اما تغتنمون ادعيتهم لكم في جميع الاحوال؟ اما علمتم ان من فرج عنهم كربة فرج الله عنه يوم القيامة الشدائد والاهوال. اما علمتم ان من كان في حاجة اخيه كان الله فيها - [00:03:42](#) حاجته وان منشرح صدر قريبه المحتاج. يسر الله امره يوم فقره وفاقته. يقول سبحانه وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم - [00:04:02](#)

بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولني هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو

